

المنهاج الواضح (48) تكملة الأغراض

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. وصلنا الى الصفحة الثلاثمائة آ نحن على الحث اختصارا ونتكلم على اغراض اه الحذف. فاخذنا الغرض الاول الابهام ثم اه البيان - [00:00:00](#) واخذنا الغرض الثاني نعم توهم غير مراد. احسنتم. والثالث ارادة ذكر المفعول ثانيا بحيث يعمل فعل في صريح لفظه لا في ضميره او لتعظيم يعني تعظيم التحرج عن مواجهة الممدوح يعني بشيء غير لائق يعني. الان نأخذ قصد التعميم - [00:00:20](#) شيخ محمود نعم. قال الرابع قصده قال المصنف رحمه الله ونفعنا بعلومه وعلومكم في الدارين امين. قال الرابع قصد التعميم في المفعول في المفعول المحذوف مع الاختصار كما في قولهم قد كان منك ما يؤلم قد كان منك ما يؤلم فانت كانتك تقول قد كان منك ما - [00:00:45](#) - يؤلم كل احد. مم نعم لكن هو في ادعاء انه صعب انت تؤلم كل احد لكن ادعاء يعني انت اه ظالم فانت المت كل احد. نعم سيدي اي كل احد - [00:01:08](#) فقد حذف المفعول لغرض افادة العموم العموم بقريئة ان المقام آ مقام المبالغة في الوصف وذلك يقتضي ارادة العموم في من وقع عليه اللام. وانه لا يختص به واحد دون اخر. بل الكل في معاناة اللام سواء - [00:01:21](#) اه سواء قضاء لحق المبالغة. وعليه قوله تعالى والله يدعو الى دار السلام. لاحظ والله يدعو الى دار السلام. عندك احتمالات اما ان تنزله منزلة لازمة الله يدعو يفعل الدعاء لا غير او الله يدعو كل احد - [00:01:41](#) ايش الاجمل للسياق كل بدليل ويهدي من يشاء كانه يدعو كل احد لكن لا يهدي الكل يهدي من يشاء من يعلم الله عز وجل فيهم خير اللهم اجعلنا منهم نعم فهنا للحذف المفعول لذلك في نحوه قوله سبحانه وتعالى مثلا هو الذي يحيي ويميت - [00:02:02](#) فهنا يفعل الاحياء هنا يفعل الاحياء والاماتة. اضحك وابكى يفعل الاحياء. فعليك ان تلاحظ السياق. هل التركيز على الكل والبعض؟ او التركيز على الاطلاق. اقرأ باسم ربك الذي خلق. هم - [00:02:23](#) لا خالق الا هو يعني كانه. الذي فعل الخلق على الاطلاق. او خلق كل شيء محتمل. نعم سيدي. نعم. قال اه وعليه قوله تعالى والله يدعو الى دار السلام ان يدعو جميع عباده المكلفين. غير ان افادة العموم في في المثال الاول على طريق المبالغة - [00:02:37](#) لان ايلام كل احد من شخص واحد محال عادة. لكن انا عندي احتمال يعني فيها. انه الم كل احد اي كل احد ممن تعامل معهم. فهنا نحمله على الحقيقة صح؟ نعم - [00:02:57](#) او الم كل احد على وجه المبالغة وعندي يعني ممكن اول اظهر انه انه نسيمه استغراق عرفي. جمع الامير والصاغة الصاغة البلد. هنا الم كل احد معه يعني ممكن. على كل حال يعني هنا المصنف يرى ان - [00:03:10](#) قضاء حق البلاغة اقوى في ادعاء انه الم كل احد مبالغة في ادعاء اقوى. نعم. نعم. قال اه قال لان ايلام كل احد من شخص واحد محال عادة. وافادته في الاية على سبيل التحقيق لان الدعوة الى الجنة تعم الناس جميعا - [00:03:29](#) هي حقيقة يعني وانا عموم حقيقي. لان الله دعا جميع المكلفين وهدى من يشاء نعم. قال وانما قلنا مع الاختصار لان التعميم يمكن ان يستفاد من ذكر المفعول بصيغة العموم. بان يقال مثلا قد كان منك - [00:03:50](#) كما يؤلم كل احد كيف تقول فلان يعطي هنا في سياقات يعطي كل شيء صح؟ نعم. الا يمكن ان تقول يعطي المال والذهب وكذا وكذا يفيد العموم. لكن ما الفرق - [00:04:07](#)

هذا افاد العموم فلان يعطي وفلان يعطي الدراهم والدنانير والثياب والسيارات فيها عموم. طب ما الفرق بين العمومين هنا عموم مع اختصار وهنا عموم من غير اختصار. نعم. وافاد العموم مع الاختصار. مم. نعم - [00:04:21](#)

قال هنا نفسي لو قلت الم يؤلم كل احد لافاد العموم لكن بدون اختصار قال او يقال في غير محمود وانما قال وانما قلنا مع الاختصار لان التعميم يمكن ان يستفاد من ذكر المفعول بصيغة العموم بان - [00:04:39](#)

يقال مثلا قد كان منك ما يؤلم كل احد او يقال في غير القرآن والله يدعو كافة الناس الى دار السلام. لكن يفوتنا الاختصار وهو مطلوب ايضا. ومن قوله سبحانه وتعالى ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للامام - [00:04:55](#)

ان امنوا بربكم فامنا ينادي كل ينادي كل الناس. واضح؟ ومنها ما مثل به الشيخ فضل واقع امتنا لا يسره اي كل احد لا صديقا ولا عدوا. الا العدو. بس هنا ادعاء ان تقول لا يسر صديقا ولا عدوا. لشدة ما وقع عليهم - [00:05:14](#)

مم. نعم لكن قيل ان الحذف بمجرده لا يقتضي تعميما ولا تخصيصا. انما يستفاد التعميم والتخصيص من قرينة خارجية. فالعموم في قوله تعالى والله يدعو الى دار السلام لم يستفد من الحذف. وانما استفيد من قرينة خارجية هي ما علم من الخارج من ان الدعوة من الله - [00:05:35](#)

الى الجنة عامة لجميع العباد المكلفين. لان الاعتراض؟ قالوا لا هذا ما استفيد من حذف. هذا استفيد من قرينة خارجية. نعم ولو قيل في القرآن والله يدعو الى دار السلام - [00:05:58](#)

كل احد اي مع ذكر المفعول كان العموم ايضا مستفادا من هذه القرينة فانت ترى ايش يعني كانوا يقولون عندنا اما قرينة معنوية او قرينة لفظية. ان لم تذكر فمعلوم ان الله يدعو جميع الخلق فهي قرينة معنويات. وان قلت كل احد - [00:06:12](#)

قرينة لفظية. نعم. فنكتب في الاولى يعني قرينا معنوية او خارجية. وهنا اه قرينة لفظية. نعم. بس اللفظية ويهدي لمن يشاء. كل احد لا كل احد يشاء. اذا ذكرت بلفظها الله يعني كلام ليس في يد من يشاء. كلامنا يدعو الى نفسه. والله يدعو الى - [00:06:32](#)

دار السلام الان يدعو الى دار السلام معلوم انه يدعو جميع الخلق. نعم. قرينة خارجية. ولو قال يدعو كل احد فهي قليلة لفظية. فعلى الحالة ان هو يستفاد من من شيء لازم نحدثه. اما من خارج او من لفظ. تختارين عايش - [00:06:52](#)

الان كلامنا يا شيخ احنا ايش نتكلم؟ انه الحذف يدل على ايش؟ فالعموم يد الحذف حذف المفعول ايش يفيد؟ العموم مع الاختصار هو اعتراض قال كلامكم غير صحيح هذا الحذف لا يدل على العموم. انما العموم مستفاد اما من قرية خارجية او من لفظ. مم. فلما كيف تقولون - [00:07:09](#)

قذف يدل على العموم هذا غير صحيح هذا الاعتراض. نعم. نعيد قراءة ومفهوم ان شاء الله. نعم. ولو قيل في القرآن والله يدعو الى دار السلام كل احدا يعني المفروض قوسين مو عشان يميز القرآن عن غيره. لو قيل اه نعم - [00:07:31](#)

نعم. ولو قيل في القرآن والله يدعو الى دار السلام كل احد اي مع ذكر المفعول كان العموم ايضا مستفادا من هذه القرينة. فانت ترى ان فنفسه لم يفدها لم يفد هذا العموم بل لابد من قرينة خارجية دالة عليه - [00:07:48](#)

اه حذف المفعول او ذكر. فالحذف اذا لم يستفد منه الا مجرد الاختصاص. فهو مثل النوع الاتي. عندنا نوع سيأتي انه الحذف قد يكون لمجرد الاختصار مثل اصغيت اليه اصغيت اليه ايش؟ اذني. مم - [00:08:06](#)

معروف انه ما في داعي تقول اصغيت اذني واضح هذا؟ اه نفس الشيء مثلا اه مثلا عندما تقول اغضيت عنه اغضيتوا عنه ايش؟ بصري. بصري نعم. بنى على امرأته بنى ايش؟ قبة. فهذا حذف اختصار. يقول هذا نفس الشيء. هذا حذف اختصار ولا يفيد التعبير - [00:08:21](#)

نعم سيدي. نعم. قال واجيب بان الحذف بمفرده يدل على العموم. كما في على العموم في المقامات الخطابية يكتفى فيها بالظن كما تقول قد كان منك ما يؤلم من غير ان يكون ثم قرينة دالة على عموم او خصوص. فان - [00:08:41](#)

هنا يحمل على العموم. لان المقام هنا خطابي لا يفيد اليقين. اذ وقوع الالم على كل احد غير مقطوع به. واذا فالأفراد في هذا الحكم متساوون فتخصيص بعض الأفراد بهذا الأمر دون بعض ترجيح لأحد المتساويين بلا مرجح فينبغي ان - [00:09:01](#)

الحكم بوقوع الالم شاملا جميع الافراد دفعا للتحكم. فصح ان الحذف قد يكون مفيدا للتعميم مع الاختصار لا لمجرد الاختصار دائما كما فهم. ايش حصل جواب بان العموم في المقام الخطابي مستفاد من المقام والحذف جميعا - [00:09:21](#)

من المقام والحذف جميعا وحصول العموم مع غير الحذف لا يمنع حصوله معهم. لكن السيد الشريف اجاب باجابة واضحة قال عندنا حالتان وهذا اعتراض السعد حقيقة السيد الشريف له تعليقات يجيب عن اعتراضات السعادة. قال السيد الشريف - [00:09:40](#)

افادة التعميم في المفعول مع حلقي تتصور على وجهين اي ركزوا فيهن هاي مفيدة جدا. احدهما ان يكون هناك قرينة تدل على تعيين مفعول مدلوله بان تيقن انه عام قرينة عامة يعني - [00:10:01](#)

بان يقال لفظ كل يأتي لفظ كل ثم يقال قد كان ما يؤلم نتكلم عن الكل او في لفظ كل ثم يقال قد كان ما يؤلم اي كل احد فلا شك ان العموم مستفاد من ذلك القدر او المقدرة لان ذلك المقدر ولا دخل للحذف بل الحذف لمجرد الاختصار. راح نتكلم - [00:10:17](#)

عن كل الناس او في لفظ كل الناس ثم قلنا قد كان منك ما يؤلم اي كل الناس فهنا بدل ان نقول كل الناس حذفناه الاختصار. في قرينة لفظية او نتكلم عن الكل - [00:10:39](#)

فهنا هاي الفكرة هذه نعم صحيح. الحالة الثانية ان ان يقصد العموم في المفعول ويتوصل بحذفه الى تقديره عامة. يعني ما عندنا قرية لفظية ولا نتكلم عن كل. ولا في لفظة كل سبقت فقال الثاني ان يقصد العموم في - [00:10:54](#)

مفعول ويتوصل بحذفه الى تقديره عاما وذلك بالا يكون هناك قرينة غير الحذف تدل على تعيين تعيين عام من العمومات. فيتوصل بعدم ذكر المفعول في المقام الخطابي الى تقديره عامة - [00:11:14](#)

هنا ان ما في دليل على العموم فلما حذفناه في المقام الخطابي كيف تقول زيد يعطي ثم قال الخطاب يعطي كل شيء الله يحيي ان يحيي كل احد. فهنا؟ فمثل هذا فهم من الحذف مع المقام الخطابي - [00:11:33](#)

بخلاف اذا في لفظ نقول هناك الاختصار لا اريد ان اكمل لهذا حاصل الموضوع وبهذا يجابه عن اعتراض السعد فصار الحاصل ان العموم ومستفادوا من الحذف في المقام الخطابي بمجموعهما يعني - [00:11:51](#)

نعم النقطة الخامسة الغرض الخامس في حذف المفعول يعني نحن نلاحظه لكنه محذوف الخامس الخامس من اي الخامس آآ قصده الاختصار المجرد عن اي اعتبار من عموم في المفعول او خصوصا في كقولهم - [00:12:06](#)

لابد من قرينة لان هذه الفائدة ليست فائدة معنوية هذه فائدة لفظية لا يصار لها لا يسار لها الا اذا ما وجدنا اي سبيل للحدث هي الاصل في الحذف ان نحمله على فائدة بلاغية. ما وجدنا شيئا نقول الاختصار - [00:12:27](#)

فلذلك زاد الخطيب فزاد مع قرينه فجاء السعد واعترض عليه وقال هذا مع قرينة ما في فائدة. لانه جميع السابقات تحتاج الى قرينة لكن المدققين قالوا لا هذه علة ضعيفة لانها لفظية فلما كانت كيف عندما تذكرون في المسند اليه - [00:12:46](#)

الاصل ثم وصل اليه متى يذكر اه المسند اليه؟ اذا لا يوجد داعي يدعو الى حذفه لانه الاصل لكن اذا في اي داعي يدعو للحنفي نحذفه. فهذا الاصل نقول الاصل فائدة البلاغية في ذكر المسند اليه انه الاصل - [00:13:05](#)

هذه فائد ضعيفة فلا يسار اليها الا اذا ما وجدنا اي فائدة. وهنا يعني هنا الاختصار هذه عدلة لفظية فلا تصل اليها الا اخر شيء. ما وجدت اي علة نقول اختصارا - [00:13:23](#)

فهمتوا كيف؟ لانه هي اصلا ما في فائدة الا معها اختصار فاذا ما وجدنا اي فائدة نقول اختصارا وهو اختصار كل من يقول اختصارا في القرآن اعرف انه في اشكال في كلامه. اختصار لازم تبحث عن شيء اخر - [00:13:35](#)

مممكن يكون احيانا اختصار مممكن. هو اليس الاختصار فائدة في حد ذاته؟ بس هي فائدة لفظية مش معنوية الاصل في نبحث عن فوائد معنوية ما وجدنا نقول اختصارا. في قد يوجد في القرآن لانه حتى لا يكرر. لكن الاصل ان لا تذهب اليه الا مع قرينة - [00:13:51](#)

قرينة تعين انك تريد للاختصار فقط يعني سيأتينا هذا الكلام على هذا تفضل. نعم. قال كقولهم اصغيت اليه اي اذني. الاصغاء اصل الامامة. لتصغى اليه افندة الامالة اصغيت اليه اذني بمعنى املتتها - [00:14:09](#)

ومنه آآ اغضيت عنه اي بصري ومنه بنى على امرأته اي قبة قبة ومنه النوع السابق اذا فيه لفظ كل ثم اه قال المت فلان يؤلم ايش
المثال قد كان منك ما يؤمن؟ قد كان منك ما يؤلم اذا في قرينة لفظية هذا يكون اختصارا - [00:14:26](#)

نعم سيدي. نعم اه فقد اه حذف المفعول هنا لمجرد الاختصار. وانما قدر المفعول هكذا لان الاصغاء خاص بالاذن. وعليه قوله تعالى
ربي ارني انظر اليك. ربي ارني انظر اليك. الاصل ارني ذاتك انظر اليك - [00:14:47](#)

لكن فيها فائدة اهم من الاختصار ايش اللي فيه الفائدة؟ الادب. الادب تارني ذاتك لانه كيف اه عرفت كيف لذلك اه قال العلماء لم يقل
ذاتك حتى لا يقع عليه الرؤيا اذ الذات العلية لا تقع عليه - [00:15:06](#)

الرؤية المحيطة كما تقع على الاشياء وفي تلك المقامات الجليلة اولا فيها فائدتان انه رؤية الذات لا يمكن احاطة لا تدركه الابصار
يعني رؤية رؤية احاطة تانيا انه المقامات الجليلة ينبغي ان يكون فيها الطلب الطلب تلميحا وايماءا. ولا ياخذ تصريحاً لذا قال سمير
حليبي المفعول - [00:15:22](#)

في ارني محذوف والتقدير ارني نفسك او ذاتك المقدسة. وانما حذفه مبالغة في الادب. حيث لم يواجهه بالتصريح بالمفعول وكذلك
الالوسي وزاد الالوسي ولانه معلوم لفائدتين. ومنه اذا تذكرون في سيدنا ابراهيم - [00:15:45](#)

قال اه اني جاعلك للناس اماما. قالوا من ذريتي ما قال اجعل من ذريتي اجعلوا ومن ذريتي تفضل سيدي. نعم. نقرأ في الهامش لو
سمحتم. قيل ينبغي قال قيل ينبغي ان يشترط آآ هنا للدلالة على مجرد الاختصار قيام قرينة على ذلك. لان مجرد الاختصار نكتة -
[00:16:04](#)

ضعيفة لا يسار اليها الا اذا تعينت نظير ما مر او صحيح نظير ما مر في ذكر المسند اليه حيث علل بالاصابع وقد شرطوا هناك آآ عدم
المقتضى للعدول عن تلك الاصلة لضعفها. اذا تذكرون في المسند اليه قال يذكر المسند اليه - [00:16:33](#)

ولا يحذف ولا مقتضى للعدول عنه. لا مقتضى للعدول عنه فكأنه يقول نحن متى نقول ذكر اليه لانه الاصل اذا كان لا مقتضى للعدول
عنه لانه الاصل هذه ضعيف ان تعلل الاصلة لماذا ذكر المسند اليه؟ لانه الاصل ان يذكر. هذا مش علة. ان لا يصار اليها الا اذا ما في
سبب - [00:16:53](#)

ما يوجد اي سبب يدعو الى الحالة تقول هنا اه هو الاصل ان يذكر وهنا نفس الشيء الحادث هذا اختصارا لا تصل لها الا اذا لا يوجد
سبب للداعي والا للحذف والا الاصل ان تحملها على اي فائدة اخرى - [00:17:19](#)

ما وجدتها تقول باختصار ليش قال قيل لانه يعني السعد ضعف هذا اجاب الدسوقي وغيره بهذا الجواب ولا اريد ان اطيل عليكم في
نقود جميلة استاذ نعم التعليق الثاني استاذي. نعم سيدي. قال الفرق بين المثالين مع ورودهما لغرض واحد وهو مجرد الاختصار هو
ان القرينة في الاول لفظ الفعل - [00:17:35](#)

وهو اصغيت وفي الثاني جواب الطلب. ايش معنى هذا؟ ارني انظر الدال على المحذوف انظر في اصغيت للاصغاء الامالة لا تكون الا
للاذن والاختضاع لا يكون الا للعين نعم اي ارني قال وعليه قوله تعالى ربي ارني انظر اليك اي ارني ذاتك. نعم. السادس الرعاية الفاصلة
اي المحافظة على رويها - [00:18:00](#)

الروي هو الحرف الاخير في البيت والفاصلة تطلق على القرآن وعلى غير القرآن. كيف عنا في السجع في السجن عندنا اذا اتيت
بالفاظ آآ موزونة اخر كلمة في سجعيتين من يعطيني لفظتين موزونتين - [00:18:28](#)

اذكر في قال الحمد لله بارئ البريات وعالمي الخفيات. البريات خفيات هذه تسمى فاصلة هادي كل جملة منها اسمها فقرة. نعم. ايش
الجملة الاولى؟ الحمد لله بارئ البريات. كل الجملة فقراء. والجملة الثانية. عالم الخفيات. هذه فقرة - [00:18:45](#)

اخر كلمة في كل فقرة تسمى ايش؟ فاصلة. وفي القرآن ويسمونها سجة لكن في القرآن لا يطلق عليها سجة. فاصل اه يطلق عليها
فاصلة. نعم في الفاصل اعم هنا ولكن هنا كلامنا ليس في نفس الفاصلة في اخر حرف في الفاصلة. نعم - [00:19:06](#)

لذلك المصنف كان دقيقا رعاية الفاصل المحافظة على رويها. اه مش رعاية نفس الكلمة رعاية اخر حرف في الروية نعم. في الروية
والروي اخر حرف في البيت قال رعاية الفاصلة اي المحافظة على رويها او مراعاة الوزن في النظر. الفرق انه الفاصل تكون في الاخر

مراعاة النظم يكون في وسط البيت نعم فالاول كما في قوله تعالى والضحي والليل اذا سجي ما ودعك ربك وما قلى. فلو قال قلاك لغات الوزن نعم وهذا الشيء معتبر في القرآن. القرآن العجيب في انه لفظ سابق المعنى والمعنى يسابق اللفظ - [00:19:42](#)

هل يريد القرآن هذا؟ لا شك انه يريد هذا. بدليل يظنون بالله الظنونا. لكن لابد ان تبحث مع فائدة بلاغية وهنا لو قال قلا كل لغات الضحي ودعك ربك وما قلى هذا اولاً. لكن ما الفائدة البلاغية الاخرى التي اخذناها تذكرون؟ اخذنا ان - [00:20:04](#)

قيل شدة البغض والكراهية بحيث كان الماء المقلو يقذفه القلب ويبغضه كأنه يقلي القلب من شدة الحقد عليه. اما التوديع هي تحية من يريد وتكون بين الاحبة صحيح وهنا اه كأنه قال ما تركك تركا يحصل به فرقة كفرقة المودع - [00:20:23](#)

طب ما ان كانوا قال ما قطعك قطع المودع على ان التوديع مستعار استعارة التبعية للترك لكن ترك اللطيف فلما كان التوديع يقع بين الاحبة نسبت ضميره اليه ولكن القلة لا يقع بين الاحبة ما اراد ان يواجه النبي صلى الله عليه وسلم بان يقول ايش؟ هذي الفائدة البلاغية. فهتم؟ فله سر بديع عن - [00:20:45](#)

فيه اكرام وتعظيم لانه لا يريد ان يواجهه بالقلى بان يقول قلاك ولو حتى في سياق النفي ايش مثال هذا لو واحد قال بلغني انك شتمتني وقلت كذا وكذا. تقول والله ما شتمت ولا قلت - [00:21:08](#)

لا تقل ما شتمتك ولا كذا ففيه حسن ادب. هذه الفائدة البلاغية حقيقة. هل هذا ام هذا؟ كلاهما الى وراء القرآن يراعي اللفظ ويراعي المعنى وهذا هو الحد الاعجاز. في كلام البلغاء تجد احيانا مراعاة اللفظ وحيانا مراعاة المعنى لكن القرآن - [00:21:27](#)

يسابقوا هذا وهذا يسابقوا هذا. نعم سيدي. الايجاز لثلاث فوائد. ايجاز وهذه الفائدة البلاغية ومراعاة الفاصل اي ما قالاك آآ فحذف المفعول محافظة على الروي حتى يتوافق مع ما قبله وما بعده. مع وجود الاختصار ايضا. والثاني كما في قوله - [00:21:48](#)

الشاعر بناها فاعلى والقنا يقرع القنا وموز المنايا حولها متلاطم. هنا فاعلاها هنا ليس الكلام في الفاصلة. انما الكلام في ايش؟ في الوزن يقال فاعلاها لغات اه الوزن اي فاعلاها فقد حذف او حذف المفعول وهو الضمير للمحافظة على زنة البيت كما ترى - [00:22:08](#)

ويمكن ان يعتبر في الاية ويمكن قطعاً يعتبر. مش ممكن. نعم. ويمكن ان يعتبر قال في في الاية وجه لطيف في علة الحادث وهو ترك مواجهة صلى الله عليه وسلم بايقاع آآ قال الذي معناه ابغض على ضميره وان كان منفيًا. لان نفي الشيء فرع فرع - [00:22:33](#)

عن ثبوته في التصور ولم يفعل ذلك في ودعك اذ اوقعه على ضميره عليه الصلاة والسلام لان لفظ ودع ليس كلفظ قال اذ ان معنى الاول ترك وهو لا يستلزم او ترك وهو لا يستلزم البغض. لكن لا. كان عليه ان يقول ما قال الوسيم ما قطع - [00:22:53](#)

قطع المودة على ان التوديع مستعار واستعارة تبعية للترك وفيه من اللطف والتعظيم ما لا يخفى فان التوديع يكون بين الاحباب لان التوديع يكون بين الاحباب. نعم سيدي نعم نعم قيل ان رعاية الفواصل مع مع - [00:23:13](#)

طيب اسف قيل ان رعاية الفواصل من مقتضيات فن البديع وليس مما يقتضيه المقام حتى يذكر في علم المعاني الذي نحن بصدد البحث فيه. اجيب بانه لما اه اورد بعض - [00:23:35](#)

اواصل مختوما بحرف واحد كان المقام في الباقي آآ مقام الرعاية. الان اذا هي صحيح هذي مراعاة من عند البديع. مم. لكن لما اورد واحد لما اختومة بالف فالان الفائدة المقتضى المقام يدعو الى الى المحافظة على الكل الان. نعم سيدي - [00:23:51](#)

نعم. قال وكان عدم الرعاية خروجاً عما يناسب المقام الذي اورد فيه ذلك البعض. وحينئذ يكون المراد بالمقام ما هو اعم من مقام من مقام مراعاة صفة الكلام. ومقام ومقام مراعاة مقتضى الحال وكلاهما من علم المعاني. هاي كلاهما من علم - [00:24:11](#)

المعاني زادها المصمم ليش الموجودة عند ابني يعقوب ولا عند الدستور. وفيه اشي لانه حقيقة صفة الكلام انه تكون الكلام كله متطابق هذا من اه بديع ومقام مراعاة ممكن تظل حال هذه المعاني - [00:24:31](#)

فنحن كلامنا هنا قال المراد بالمقام ما هو اعم من مقام مراعاة اللفظ او مراعاة المقام الذي يقتضيه الحال فنحن ان نظرت لتلك الجهة ومن علم البديع لكن نظرت من هذه الجهة فهو من علم المعاني. وانا حاولت ان ابحث في حواش اخرى لارى يعني حتى - [00:24:48](#)

بالنص القاطع فيها ما وجد لكن دائما الاجابة التي كانت تعترض علينا انه من علم البديع نقول ان هي ان نظرنا لهذه الجهة العلبة نظرنا

لهذه الجهة من المعاني فالحقيقة تأملوا هذه الكلمة لتروا اه صحة ما قلته يعني هنا - 00:25:08

مراعاة صفة الكلام هذا من من علم البديع لكن مقام مراعاة مقتضى الحال لانك اتيت بواحد لازم توافق في الكل هذا من مراعاة علم المعاني. نعم اما كلاهما علم المعاني فيه نظر عندي وليست من كلاب الدسوقي. وتأملوها انتم - 00:25:27

السابع استهجان ذكر المفعول كما استهجان استقباح ذكره يعني. كما في قول عائشة رضي الله عنها ما رأيت منه ولا رأى مني. هذا الحديث كنت اغتسل انا ورسول صلى الله عليه وسلم من اناء واحد فما رأيت منه ولا رأى مني اي ما رأيت منه العورة ولا رآها مني.

نعم. تريد العورة وصدر الحديث كنت اغتسل - 00:25:46

انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد. فما رأيت منه ولا رأى مني. وقد يكون الحذف اشارة الى تأكد الامر بستر العورة حس حسا يتوافق اللفظ مع الستر الحسي. هذا جميل جدا وهو كثير في القرآن. اي ليتوافق اللفظ مع المعنى كأنها تحت على ستر

العورة - 00:26:06

اللفظة ايضا وهذا كثير في القرآن اذا لاحظته قد يكون هذا الحذف اشارة لتأكيد الامر بستر العورة حسا لانه كما ستر اللفظ على

السامع كانت اه يعني ستر يعني كان ينبغي ان - 00:26:26

تصدر العورة كذلك يستر على السابع لتأكيد الامر بستر العورة حسا من حيث انه قد ستر لفظه على السامع ليكون الستر اللفظي

موافقا للستر الحسي اه لتأكيد امر ستر العورة حتى انه يستر لفظها على السامع يعني. نام سيدي - 00:26:40

نعم. الثامن قصد اخفائه عن الحاضرين خوفا عليه كما يقال. الامير يحب ويبغض. يعني الان اذا يتكلم انه يحبني ويبغض فلانا

الحاضر فانت تخاف على هذا الانسان. او تخاف ان تحسد حتى يعني عند قيام قرينة على معنى يحبني ويبغض ذلك الحاضر -

00:26:57

فيحذف متكلم مفعول خوفا على نفسه ان يؤذيه احد او يحسده او نحو ذلك واو بالنسبة للمخاطب هذا يبغض فلانا يخاف عليه او

من هيبة ضربته زيدا او استحياء اكلت اي كسرة خبز - 00:27:21

يعني في اسباب كثيرة اما استحياء ام كيف المفعول اه نائب الفاعل نحذفه اما للجهل به او الخوف عليه او الخوف منه. تأتي الكثير

منها هنا هيبة استحياء اكلت كسرى زي اكلت اي كسرة خبز او خوف عليه او خوف منه او نحو ذلك. نعم. نعم. قال - 00:27:41

قصد اخفائه عند عن الحاضرين خوفا عليه كما يقال الامير يحب ويبغض عند قيام قرينة على المحذوف كما هو المفروض وان المراد

يحبني ويبغض عمرا مثلا فيحذف فيحذف المتكلم المفعول خوفا على نفسه - 00:28:03

ان يؤذي ان يؤذى بنسبة محبة الامير له. حسدا مثلا. نعم نعم او خوفا على عمرو بسبب نسبة بغض الامير اليه. نعم. التاسع التمكن من

انكاره ان مست الحاجة اليه كما يقال - 00:28:23

لعن الله واخرى. فلو قلت المدير لا تستطيع ان تنكر. جابك المدير تسببت عليه. لكن اذا قلت لعن الله واخزك كما فعلت قبعث تقول

اردت العنب. نعم. نعم. قال مش العنب هنا بس هناك يعني. نعم. قال يريد فلانا - 00:28:42

مثلا عند قيام قرينة عليه فيحذف المتكلم ذلك المفعول يتمكن من الانكار اذا ما نسب اليه لعن فلان بان يقول ما اردته دابا تصريح لا

تستطيع ان تنكر لكن الغير تصريح تستطيع. العاشر تعينه حقيقة او ادعاء. فالاول حقيقة - 00:29:02

اه كقولك اه نحمد ونشكر. يعني ما خلاص كلامه لا يحتاج. كيف نقول؟ اه قريب منها انتم اشد خلقا ام السماء بناها؟ رفع بناها رفع

سمكة ما ذكر واضح لا يحتاج ان يقول بناها الله - 00:29:22

متعين انا انزلناه ايش وانزلناه؟ متعين القرآن لشهرته وعندما تقول اه هنا عندما تقول نحمد ونشكر لا تحتاج ان نقول الله لا لا محمود

ولا مشكورا على الحقيقة سواء بان يسألك شخص كيف حالك؟ تقول نحمد نحمده ونشكره. نعم. اي الله يعني. بالضبط - 00:29:37

تريد الله تعالى فتحذف المفعول لتعين انه المحمود المشكور حقيقة. هذا فيه مدح اكثر لحذفنا ابغ من الذكر كأنك تدعي انه لا

محمود او مش تدعي بس انك تريد انه لا محمود ولا مشكور الا هو. هذا من البلاغة الحذف فيه ابغ - 00:29:58

الذكر نعم. ونحو ان تقول رعت الماشية اي يعني هنا ادعاء فتحذف المفعول لتعينه. والثاني هنا هنا متعين اسف. نعم. الان ادعاء

والثاني ان تقول ادعاء اه نختم ونعظم كانك تدعي انه ما في لا يخطر في بال احد الا الامير لعظمته لا يخدم الا هو في حق الله هذاك حقيقة هنا ادعاء - [00:30:15](#)

نعم تريد الامير فتحذف المفعول الادعاء تعيينه وانه لا يستحق ذلك في البلاد غيره الحادي عشر ايهام صونه عن لسانك لسمو مكانته كانه اذا اجرئته على لسانك تنجسه. نعم. ادبا يعني - [00:30:42](#)

او او اه صون لسانك عنه لدنو منزلته ومهانتة يتنجس لسانك بذكره فالاول كقولك نجل ونجل. تريد النبي صلى الله عليه وسلم. والثاني كقولك طرد الله واقصاه تريد الشيطان الرجيم وما الى ذلك من النكات. الان انا ساعطيكم وانتم تعطوني لماذا حذفتم بعض الايات وفي اشياء ما اخذناها - [00:31:02](#)

قالوا سمعنا فتى يذكرهم يذكرهم ايش يعني؟ بسوء. بسوء. اه ويعيبهم. لماذا حدث هنا هم يعظمون الهتهم يعني كأنهم؟ كيف؟ حتى لا يتكلم بكلمة الكفر لو انت حكيت عن واحد كلمة - [00:31:29](#)

الكفر. نعم. لا تحكيها كذلك فهنا لسببين اولاً لدلالة القرين انه يذكرهم بسوء تمام الثاني كما قال قنوي التعبير بحذف مفعول التحاشي عن اطلاق العيب عليهم. قال الوسي وقد تحاشوا عن التصريح. ومثل هذا قوله تعالى نعم هذا الذي يذكر الهة - [00:31:48](#)

ما قال يذكرهم بالسوء. شو الفائدة رائعة هون. وهنا في فائدة بلاغية في سمعنا فتى يذكرهم ابلغ من سمعنا ذكرى فتى. علقوه بذاته وسمعوا الفتى نفسه ثم ابهموا وبينوا بعد ذلك. مثل اسلوب البدن. نعم. سواء قلت اعربنا يذكرهم نعتا او عربتها بدلا - [00:32:10](#)

نعم قال ان هي الا اسماء سميتموها انتم واباؤكم. يعني هذه الاصنام اسماء. سميتموها ما قال سميتموها الهة. حتى للتحقير. للتحقير احسنتم. اه مش سميتموها الهة لا لا نريد ان نذكر ما سميتموه الهة. بل هي مجرد اسماء وموضوعة - [00:32:31](#)

كيف نقول واحد اكلت لحم انت اكلت بصل؟ تقول والله ما اكلت من اللحم الا اسمه. جاب لي حكي لي اللحم هذا بصل. فهذا هي هم يقولون هي الهة ليس لها من الهة الا الاسم. ومش اسمها الهة. هي اسماء وموضوعة. ما قال سميتموها الهة وهذا ابداع ابن عطية فينا - [00:32:52](#)

ما حققها تحقيق رائع. واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون. ما قال كالوا لهم. بس هذا مش محل مفعول. هذا ممكن خرج عن الموضوع. قالوا لهم هناك انقص من اللفظ لنقص المعنى. طيب اه الان عندنا وما نحن بمسبوقين على ان نبذل امثالكم. الاصل نبذل - [00:33:12](#)

بكم امثالكم. نعم واذا شئنا بدلنا امثالهم تبديلا نعم منكم او بكم لما استخف بهم حذفهم لما بدلهم من الوجود بدلهم حذفهم من اللفظ واتى الذين سيأتي بهم ذكراهم اه نعم هذا الذي بعث الله رسولا - [00:33:30](#)

اصلها ايش؟ تهوينا من شأنه صلى الله عليه وسلم بعثه ما قالوا بعثه لا يريدون ان ينسبوا البعث اليه. تحقيرا لا يريد ان ينسبوا البعث اليه. عكس ما ودعك ربك وما قلى. ما اراد ان ينسب اليه. هنا ما ارادوا ان ينسبوا البعث اليه ولو بالضمير - [00:33:50](#)

تحقيرا له حاشاه صلى الله عليه وسلم وسيد الخلق صلى الله عليه وسلم. نعم. اه قال قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم دعتموهم تقديرا. زعمتموهم شركاء. او زعمتموهم الهة. لماذا - [00:34:09](#)

هوزعها من الكفار ولا اله الا ما هو على زعمكم هم. وحتى حدث المفعول ولم يصرح بهم لانهم احقر اه من ذلك يعني. كتب الله اقلبن انا ورسلي اغلبن الكفار من يعادون الله ورسوله ورسله ايش معنى يعني ما فهمت ايش تريدون - [00:34:26](#)

فاغلبن من اقصد يعني الكافرين الكافرين نعم طب ليش ما ذكرهم؟ لانهم تحقير لاهم يعني. كيف تحقير استصغاره. يعني لم ترى ان السيف ينقص قدره اذا قيل ان السيف لاغلبن انا ورسلي. هذا الكفار - [00:34:49](#)

بالنسبة ذرة في الكون حتى لا يذكرون تحقيرا لهم وكأنهم بقوتهم لا تساوي قوة الله حدث مفعول تحقيرا وصونا للسان عن ذكرهم لانهم لا يستحقون اللفظ ايضا في فائدة. يعني لاغلبن لحقارتهم لا يذكرون على اللفظ. وايضا لانهم لا - [00:35:04](#)

الله في القوة نعم. اه لينذر بأسا شديدا من لدنه الحمد لله الذي انزل على عبدي الكتاب ولم يجعل له عوجا. جميل جدا لينذر رأسا شديدا. ايش ذكر هنا ينزل الكفار بأسا ذكر البأس - [00:35:24](#)

ثم قال وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولدا بأسا شديدا هناك هدف المفعول الاول وهناك حدث المفعول الثاني. لماذا حدث المفعول الاول

العموم تعيينه. نعم لتعيينه ممتاز هذا واحد لتعيينه زاد البقاعي ايضا ليعم كل من يصح - [00:35:41](#)

قبول الانذار منهم يعني تعيينه انه ينذر الكفار واضح وبديل يبشر المؤمنين. وايضا حتى يعم كل من يصح قبوله الانذار. واما الحث ثاني وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولدا ما احتاج ان يذكره. لانه هنا في - [00:36:03](#)

يعني لو اعاده يصير في تكرار ايجازا يعني اه نعم. وينذر الذين قالوا ولما ورد ماء مدينة اخر واحد ان شاء الله. ولما ورد ماء مدينة وجد عليه امة من الناس يسقون. يسقون ماذا - [00:36:21](#)

غنمهم ووجد من دونهم امرأتين تذودان ماذا امامهما. نعم. قال ما خطبكما؟ قالتا لا نسقي اغنامنا. حتى يصدر الرعاء. فسقى لهما اغنامهما او ابلهما لماذا حدث المفعول هنا اه - [00:36:35](#)

باختصار جيد واحد اهم من اختصار في شيء مهم لان التركيز على ماذا؟ على الفعل ولا المفعول؟ نقول ان التركيز على الفعل لا على المفعول ومنه لينذر الذين قالوا التركيز على البأس الرحمن علم القرآن ما قال علم الناس لانه التركيز على الفعل لكن في فائدة -

[00:36:56](#)

يعني عندنا اختصار ولانه يركز على ايش؟ على السقي. ولانه لو ذكر المفعول يوهمه خلاف المراد. لماذا لو قال لو وجد عليه امة من الناس اسموه وجد من دونهم امرأتين تجودان الابل - [00:37:23](#)

لكان يوهم انه حزن عليهما لانه مات ذودان الابل لو كانت ذودان الغنم ما حزن عليهما. لكن هو حزن عليهما لانه متى ذودان اصطياد مطلقا ابل غنم بقر ما عنده مشكلة. ونفس فلو ذكره لك اوهم خلاف المراد. فاذا الفائدة البلاغية توجد - [00:37:41](#)

توجيه النفوس لاثبات الفاعل الفعل الفاعل وعدم الانشغال بالمفعول. وعليكم ان تتأملوا وهي في القرآن كثيرا من هذه امثلة اخر مثال نسيته اتقولون للحق لما جاءكم اسحر هذا؟ اين مفعول تقولون - [00:38:01](#)

لا هذا السحر هذا مستأنف. اتقولون للحق لما جاءكم هذا سحر اسحر هذا؟ لماذا حذفه ثقة بدلالة المقام اولا وايدانا بانه لا ينبغي ان يتفوهوا به اتقولون الحق لما جاءكم؟ بديش احكي شو بتحكوا - [00:38:19](#)

سحر لكن ذكره في موضع الانكار لا في موضع ما يقوله لذلك قال ابو السعود والمقول محذوف ثقة بدلالة المقام وايدانا بانه مما لا ينبغي ان يتفوه به ولو على نهج الحكاية - [00:38:42](#)

نقف هنا سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:38:58](#)